

غريب الحديث لابن الجوزي

ومن أمثال العَرَبِ فلانٌ لا في العيرِ ولا في الذِّفِيرِ وأصله أنَّ أبا سُفْيَانَ كان في عيرِ لقريشٍ فخرج رسولٌ □ يَطْلُبُهُ فاستندَفَرَ أهلَ مكَّةَ فَخَرَجَ بهم عُتَيْبَةَ بن ربيعة فأبو سفيان في العيرِ وعتبة في النفيرِ .
في حديثِ إسماعيلِ أنَّهُ تَعَلَّمَ العَرَبِيَّةَ وَأَنفَسَهُمْ أَي أَعْجَبَهُمْ .
وَنَهَى عَنِ التَّنْفِيسِ فِي الْإِنَاءِ .
في حديثٍ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ أَي فِي شُرْبِهِ مِنَ الْإِنَاءِ لَا أَنَّ التَّنْفِيسَ فِي الْإِنَاءِ .

قَوْلُهُ إِنَّ نَبِيَّ لِأَجْدُ نَفَسَ الرَّحْمَنِ مِنْ قِبَلِ الْيَمِينِ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ عَنِّي بِهِ الْأَنْصَارَ لِأَنَّ □ تَعَالَى نَفَسَ كُرْبَ الْمُؤْمِنِينَ بِهِمْ وَهُمْ يَمَانُونَ .
وَكَذَلِكَ لَا تَسْبِيحُ وَالرَّيْحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفَسِ الرَّحْمَنِ أَي أَنَّهَا تُفَرِّجُ الْكُرْبَ .
وَمِنْهُ مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً قَالَ الْعُتَيْبِيُّ هَجَمَتْ عَلَى وادٍ خَصِيبٍ وَأَهْلُهُ مُصَفَّرَةٌ أَلْوَانُهُمْ مَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ شَيْخٌ مِنْهُمْ لَيْسَ لَنَا رِيحٌ .
قَوْلُهُ مَا مِنْ نَفَسٍ مِنْ فُوسَةٍ أَي مَوْلُودَةٍ يُقَالُ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ